

# شرح كتاب العلم من صحيح البخاري (3) | الشيخ أبو إسحاق

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

ثم الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:40

قال الامام البخاري رحمه الله باب من سئل علما وهو مشغول في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن كنان قال حدثنا فليح حاء وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن خليف قال حدثني ابي قال - 00:01:00

هلال بن علي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال - 00:01:31

وقال بعضهم من لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة - 00:01:58

هذا هو الباب الثاني من كتاب العلم الصحيح للامام ابي عبدالله محمد ابن اسماعيل البخاري وقد افتتح هذا الكتاب بقوله باب فضل العلم فالمتصور بعدما سمعت الاحاديث والايات في فضل العلم - 00:02:24

ان تكون انفعلت لذلك ورغبت ان تكون اما متعلما على سبيل النجاة او ان تكون عالما ولكل قسم من هذين القسمين عدة فالمتعلم على سبيل النجاة يسمع ويعمل اما الم تعلم ليعلم فانه يسمع ليعمل ثم ليعلم - 00:02:53

فبعد ان علمت فضل العلم والعلماء وان العلم وان العلم يتبارى الناس في الانتساب اليه وان لم يكونوا من اهله. لانه شرف. كفى العلم شرفا ان يدعيه من ليس باهله. وكفى بالجهل عارا ان يتبرأ منه من هو فيه - 00:03:23

فبعدما علمت فضل العلم والعلماء ومنزلة العلم والعلماء. المتصور ان انت ستقبل فحينئذ عقد الامام البخاري رحمه الله الباب الثاني على اعتبار انك تريد ان تنضم الى كتيبة العلماء فقال باب من سئل علما وهو مشغول في حديثه فاتم الحديث ثم - 00:03:49

يا بسام يعني ذكر البخاري رحمه الله طرفا من ادب طالب العلم اذا الباب الذي ينبغي عليك ان تضع فيه اول خطوة هو باب الادب العلم بلا ادب وبال على صاحبه - 00:04:20

لا تدخل العلم الا من باب الادب فالنبي عليه الصلاة والسلام يحدث الناس. جاء اعرابي فقطع عليه حديثه. فهل هذا ادب يعني هل يجوز لك ان تقطع على الشيخ كلامه لتسأل ام تنتظر - 00:04:47

ده سؤال الامام البخاري يجلي وانما يعني ذكر هذا كنموذج ليقول ان اول شيء ينبغي ان يتحلى به. طالب العلم ان يتعلم الادب طيب فاذا كان السائل جاسيا مثل هذا الاعرابي. فهل لك ان تعرض عنه؟ ان تقبل - 00:05:09

فدلنا بذلك على ان طالب العلم ينبغي ان يتحلى بادابه كما ان الشيخ ينبغي ان يتحلى بادابه قيل ان انه لا يصلح للقيادة من لم يتعلم

الجندي جندي يسمع ويطيع. فاذا صارت قائدا كان قائدا ناجحا. لذلك نقول لطلاب العلم - 00:05:38

اذا لم تتعلم الادب في مطلع طلبك للعلم لا يمكن توريثه واول مجني عليه انت لان هذه المسألة سلفوا دين. سلف الادب هذه سلف دين.

فذلك سنقف ليس على سبيل - 00:06:10

اه الجمع الكامل والحصر انما سنقف على نسخ مما ينبغي ان يتحلى به طالب العلم من الاداب وما ينبغي ان يتحلى به الشيخ ايضا من

الاداب اه ذكر الخطيب البغدادي عن بعض العلماء انه قال علم بلا ادب كنار بلا حطب - 00:06:33

وهذا معناه ان الادب هو وقود العلم وده معناه ان العلم لا يصل الا بادب. ادي خلاصة الكلام العلم لا يصل الا بحشمة يعني مثلا كان في

طالب من طلاب العلم وكان طالبا نابها. لكن كل يوم جمعة في الصباح يجمع - 00:07:02

ويلعبوا كورة. طب بتلعبوا كورة ليه؟ ولأزم نقوي عضلاتنا ولنا نية صالحة في الموضوع. طيب خلاص بيلعبوا كورة وبتعانت انت

عارف هم بيلعبوا كورة وينسوا الالتزام وينسوا كل حاجة ويلعب كورة. خلقه يضيق. المهم هو - 00:07:28

هو صاحبنا بقى طالب العلم ده راوغ واحد واتنين وثلاثة وسدد الياه؟ الكرة على المرمى. ورجع يجري الجون والله يا شيخ انت

كذاب يقول له والله يا شيخ انت كذاب. طيب لما يقول له والله يا شيخ انت كذاب ويقعد على الكرسي بقى عشان يعظه. ولا يعلمه -

00:07:47

يعني هذا العلم لا يفصل ابدا. العلم لا يصل الا بحشمة. الحشمة دي اللي هي الوقار رصيد الانسان عند الناس ولا يصل المرء الى هذه

الحشمة الا بعد ان تثبت قدمه في الخدمة - 00:08:12

لا يمكن الناس يسودوه ولا يضعونك في الافئدة الا اذا ثبت انك خدوم وانك انت انسان اصيل وهذا لا يعرف الا بسنين من الخدم يبقى

الانسان لابد ان يراعي الانسان المتعلم الذي يريد ان يعلم له عدة لابد ان يعتني بها وهي الحشمة هي الركوبة التي يركبها - 00:08:31

في سبيل توصيل العلم تجد احيانا بعض الناس العوام العمدة وناس مسلا كباره في بلاد الارياف بالرغم انه لا تعلم وليس عنده علم

شرعي الا انه اذا جلس الكل يصدر عن رأيه. الكل يحترمه. ليه؟ انسان عنده حشمة - 00:08:57

فالحشمة هي الهيبة هبة العالم ولذلك ينبغي على العالم الا يكثر من الاختلاط بالعوام لازم يكون في شيء من الحاجز يأكل كبر عياذا

بالله شيء من الحاجز يعني لا يتبصر مع العوام. وانا لا انسى ابدا - 00:09:16

ان نسيت لا انسى ان كان في احد اه الدعاة المشهورين وكان فيه رجل معين يتمنى وهذا الرجل كنت على علاقة به. كان يتمنى ان

يمس يد هذا العالم. بيده - 00:09:34

وبعدين مرت الايام هو كان رجل آآ عنده يعني وحاجات زي كده. فالمهم توسل عن طريق احد الناس انه يصل الى هذا العالم في بيع

العالم في بيته واخذ بقى ايه؟ بضاعة بقى سمعة وسكر ورز ومش عارف ايه وبتعانت واخذ بالك؟ وراح هناك - 00:09:54

فلما رأى العل هذا قال ما هذا؟ قال له النبي قابل اليهودية. ما تكسرش خاطري. خلاص؟ خلاص ما تكسرش خاطري جايب كرتونة

واتنين وثلاثة واربعة خلاص اول شوفوا اسلم عليه وممكن نفتسل له والكلام ده خلاص بدأت المسألة مرة في مرة في مرة حتى صار

هذا الرجل - 00:10:14

نديم هذا العالم في مجالسه آآ وهذا العالم كان رجل خفيف الظل صاحب نكتة ومجالسه لا تمل منها ابدا. اللطيف المعشر فبدأ هذا

الرجل يرى شيئا اخر ما كان يتخيله. يعني بعض الناس اه لما سأل بعض علماء - 00:10:34

ابنائنا الكبار الشيخ الالباني حفظه الله قال له انت بتضحك تتبسم كده في بيتك برضو وبتضحك واولادك كده ممكن يعني يتكلموا

معك. ليه؟ ما رأى الشيخ الا على الثلثي وعمال يقرر بقى المسائل ويرد على المبتدعة رآه مقاتلا - 00:11:01

رآه مقاتلا ما رآه والده. ولا رآه يعني انسان آآ يعني آآ اخ في الله ما رآه ذلك. ولذلك سأل سؤاله كان سؤال عجيب انت بتضحك يعني

وبتترسم كده وبتتلطف والكلام ده. في بعض الناس بتتخيل ان العالم اللي هو طول عمره يقاتل ليس عنده وقت - 00:11:27

نتبسط. يعني قد بعض الجلوس يتصور ان الشيخ ابن تيمية مثلا رحمه الله الراجل ده الذي عقد لواء الحرب على كل المبتدع وغزاهم

في عقر دارهم وما خرج ابدا مهزوما من غزوة. مبصر على طول. رحمة الله عليه. قد تتخيل ان هذا الرجل ليس عنده وقت -

للضحك او وقت مثلاً للميزان او وقت انه يجي مثلاً يجلس مع اصحابه يتفكه. ليه؟ للصلاة التي عهدها من كتاباته للمناظرات التي

كان يعقدها التناظر مع المبتدع وغيره. فالقصد ان بعض الناس - 00:12:07

بتتخيل ان انت حياتك مختلفة فهو بينه وبين هذا العالم حاجز استطاع ان يخترق هذا الحاجز. وبعدين مرة في مرة في مرة في مرة خلاص بقينا بنطق على ايد بعض عند اي - 00:12:27

خلاص ابتدى يزول الياه؟ يزول الحاجز الجدار الذي كان ينبغي ان تضع عليه كل يوم لبنة اوعى يكون الجدار بتاعك واطي ينط من عليه ويوصلوه. لا. ابدا. يعني كن قدوما. وامش في وسط الناس. لكن - 00:12:41

بحزب وصل الامر في اخر المطاف ان هذا الرجل اللي هو كان يتمنى ان يلمس يد هذا العالم عقد لواء الحرب على هذا العالم. وفضحه مع ان اشياء مباحة اشياء مباحة يعني ونبقى لهذه الاشياء وكان مشكلة كبيرة - 00:13:02

فالقصد ان الانسان الذي سيبلغ العلم ينبغي ان يكون كامل الحشمة حكمة انه يترفع عن كثير من المباحات. ولا شك ان ذلك سيكلفه كثيرا. الامام البخاري رحمه الله كان لا يبيع ولا - 00:13:22

يشترى بنفسه انما يشتري له اخر ويبيع له اخر. ليه؟ لان البيع والشراء فيه نوع من المساومات. والمجادلات. فمسل هذه قراءة المجازلات قد تضع من حشمة هذا العالم فهو يجعل هناك من يبيعه من الشريعة حتى يتقي ايضا المظالم. لا يظلم الرجل صاحب

السلعة. ان يكون احسن - 00:13:40

منه فيأخذ السلعة بأقل او يأخذ من ربح بائع الى آخره فالقصد ان ان العلم لا يصل الا بحشم وتجد يعني هذه هذا النمط من الادب موفور عند علمائنا. امام احمد بن حنبل رحمه الله لما - 00:14:03

فذهب الى عبد الرزاق ابن امان الصنعاني في اليمن آآ جلس تحت قدميه فامر عبد الرزاق ان يرتفع فيجلس بجانبه قال لا لا اجلس الا تحت قدميك. هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا - 00:14:23

وما وضع هذا من قدر الامام احمد رحمه الله. وفعلها الامام احمد تأدبا فتأسينا به. بعد الوفا السن وكذلك فعل الامام احمد مع خلف الاحمر لما ذهب ليقرا عليه ايضا جلس تحت قدميه - 00:14:42

حتى في الاقران يعني فيه رواية حكاية لطيفة وهي صحيحة رواها ابن ابي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل مختصرة ولكنها مذكورة بكاملة في السبع لون الحديث للحاكم وآآ الشعر بيملي البيهقي وكتاب الارشاد الخليلي وكتاب آآ فضل التهليلي ابن البناء.

وتاريخ دمشق ابن عساكر وتاريخ بغداد - 00:15:01

القصة وهي قصة عجيبة. وايضا صحيحة آآ بيحكىها محمد بن مسلم بن وارة. الرازي آآ قال لابي حاتم الرازي هلم بنا ندخل على ابي زرة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي - 00:15:26

نلقنه وكان ابو زرة في الثوب. السوق يعني في اللسع. نزع لاختك فقال له يعني ان من حقوق الصحبة ان احنا نكون معه الى اخر يوم في الدنيا لآخر لحظة ونكون اوفياء ان احنا نلقنه الشهادة - 00:15:50

يسر ان يخرج اخوك من الدنيا على الايمان فقال ابو حاتم اني لاستحي ان القن ابا زرع يعني مثل ابي زرة الذي افنى حياته في جمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:08

وكان رجلا عاملا بعلمه. مثل هذا انا استحي ان القنه قال له طيب تعالى احاول نعمل اي حاجة ندعي ان احنا سنتذاكر. حديث من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. كما كنا - 00:16:28

تذكرت الدنيا انت تقول اسناد ونقول اسناد فيقوم هو لما ايه يذكر ويسمع الكلام دهوت ينطق اذا كان ناسي. قال له طيب ذهب فدخل عليه فقال يا محمد بن مسلم بن وراء حدثنا ابو عاصم النبيل - 00:16:46

بحسب نقل الشيباني قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر وسكت ارتج عليه ونسي الاسلام من هيبة ابي زرع. اتنين يهابون ودول اقرار خلي بالك انت عارف ابو حاتم ابو زرة كانوا آآ ولاد خالي. ومحمد ابن مسلم ابن وارة اعلى منه في الصدقة والاسناد كما - 00:17:06

يظهر حتى من هذا الحديث ان محمد ابن مسلم قال حدثنا ابو عاصم النبيل حدثنا عبدالحليم بن جعفر الفكري ارتج عليه فقال ابو حاتم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو عاصم النبيل ابو عاصم النبيل - [00:17:32](#)

قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر فرض فرض واقف هو كمان ما ينفعوش يكمل ارتج عليه فابو زرعة قال يعني ايه اقيموني قوموه قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابو عاصم النبيل قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح ابن ابي عرين - [00:17:53](#)

عن كثير ابن مرة عن معاذ ابن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان اخر كلامه لا اله الا الله خرجت روحه مع الهاء ما قال دخل الجنة - [00:18:17](#)

ما قال دخل الجنة. وفي رواية اخرى انه قال لا اله الا الله ودخل الجامع. دخل الجنة ومات فانظر حتى هذا عبير الادب عبير الادب مع انهم اقران وانت عارف الملاحاة بين - [00:18:33](#)

المسألة واردة من الحسد والغبطة اللي بتكون بين الاقران. مسألة واردة. لكن هؤلاء لما طلبوا العلم طلبوه من باب الادب باب الادب. آآ يكفي ان تشتغل بعييك. وانا اري ان هذه الدروس مهمة - [00:18:53](#)

ليه؟ لان اه مضى على الطلبة زمان اشتغل بعضهم بالكلام على بعض بدعوى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واطهار كلام المبتدعة مش عارف ايه الكلام ده وهذه مذلة اقدام. هذه مذلة اقدام. لا تحملن كلمة لايك - [00:19:15](#)

على الشر وانت تجد لها في الخير محملا. كان الحسن البصري يقول اذا بلغك عن اخيك ما تكره فقل له عذر فان لم تجد له عذرا فقل لعل له عذرا - [00:19:35](#)

يعني انت لم تجد مطلوب انك انت تستغفر نفسك. مطلوب. آآ وان انت تكون تتمنى بقدر من التغابي لا اقول الغباء فان العلم لا يصلح لغبي. العلم لا يصلح لغبي لا - [00:19:51](#)

غبي ولا عصبي. لا يستفيدان ولا يتعلمان. لكن ينبغي ان تتمتع كبير من التغابي. قيل لاعرابي من العاقل؟ قال الفطن المتغافل. تعديها فزاكر فاهمها؟ وبعدين يا اخي ما تحرقهاش عليك انت شايفه بيلف وعايز يهرب افتح له طريق. افتح له سكة ما تقفلش - [00:20:11](#)

ليه؟ ليه؟ لان هذا من الخلق. هذا من الخلق. قيل لاعرابي من العاقل قال الفطن المتغافل. يبقى تتغابي. انت عارف ان هذا الانسان اه فعل فعلا ويريد ان يخرج من سخطك بعنف لو لم تكن صاحب حشمة ما خرج من سخطك. هو ليه عايز يحسن نفسه امامك - [00:20:41](#)

لانه ما زال يحترمه. ما زلت كبير القدر عنده فلا تضع قدرك. انت لا تضع قدرك. طالما هو حريص على انه يوالي سوءته عنه. خلاص فتح له طريق. افتح له طريق. النبي - [00:21:11](#)

عليه الصلاة والسلام قال ما كان الرفق في شيء الا زانه. وما نزع من شيء الا شانه. قال هذا الكلام نحو هذا الكلام لعائشة رضي الله عنها لما كانت بتضرب الجمل قال يا عائشة عليك بالرفق. حتى مع الدواب. وانا - [00:21:31](#)

مسلا لو تخيل انك قاعد تدق مسمار في الحيطه دي. واخذ بالك؟ وانت راجل عفي وعضلاتك قوية وضربت المسمار ضربة واحدة طير راسه يمكن يرجع عليه. لكن لو قعدت بقى ايه واحدة واحدة كده واخذ بالك؟ هيجي معك. ناس كثيرين مثل هذا - [00:21:51](#)

الله ما يجيش الا بالداء. واخذ بالك؟ ما يمشيش بالزوق ابدأ. لازم يمشي برضو ايه؟ بالضبط. فانت كن حليما. وكن رفيقا ينبغي ان يتمتع الداعية بهذا الحلم. فلست جهة جهة محاسبة. انتاجات اخوان. وبرضو - [00:22:11](#)

ايضا بنقول لاخواننا الذين يتعلمون ليعلموا. لا اقول طبعيا لاخوانا الدعاة لانهم افضل مني ولا انصحهم ولا اعظمهم هم يعرفون ذلك لكن اخواني الذين يريدون ان يتلقون في العلم آآ - [00:22:31](#)

عليك بهذا الرفق هذا الرفق عليك به تصل. اياك وانت اطلب العلم ان تفكر ان تكون اداريا. الاداري مكروه. طول عمره وهو محق فيما يفعل لكنه مكروه. الاداري لو تعامل في الادارة بأسلوب الدعاة افسد الادارة - [00:22:51](#)

ليه؟ لان الادارة تحتاج الى حزم. تحتاج الى حزم. كل واحد جاي للاداري والله يسهل لي المسألة الفلانية. وفوتني المكان الفلاني وانا جايب لك فلان ده لو انه قبل كل شفاعة اه تصل اليه طاعة الادارة - [00:23:21](#)

ليه تحتاج الى حاجة؟ انما الداعية بيستخدم المرهم. مات ما تصلح له الادارة اي انسان يدخل في الادارة لابد ان يلوث. وعندكم عبرة بالايام. شوفوا اي داعية دخل في الادارة ليخسر دعوتها على طول. يخسر دعوته. انت محتاج تطبطب على طول. اخوك ما علش. اخوك يعني اخوك - [00:23:41](#)

وسامح اخوه واخذ بالك لكن انا لسه الان مهما بسطت عذري له لا اخرج من ملامه ابدأ. فانت لابد ان تكون داعية صرفا يعني لا تشتغل بالادارة. انما تكون داعية. آآ باب الادب اوسع الابواب - [00:24:11](#)

اوسع الابواب التي يلج منها طالب العلم. انت كطالب علم لابد يكون في اداب. اول اداب التي ينبغي ان يتخلق الانسان بها هو ان يحسن نيته في طلب العلم. اخلاص. لك انت لا - [00:24:31](#)

تتعلم لتكون فقير او ليشار اليها. لكن في مسألة واقعية وهي عقبة بتصرف كثير من طلبة من الطلبة في بدء الطريق تصرفهم عن العلم. وهو انه فعلا بيتمنى ان يكون - [00:24:51](#)

واتمنى ان يكون معروفا. فبعض الذين يدرکہم الورع ينصرفون تماما عن طريق التعلم. خشية الرياح. انا بقول له اصبر قليلا واصبر. قال ابن جريد عبد الملك ابن عبد العزيز وهو من اوائل من صنف الكتب - [00:25:11](#)

صدقة الامام مالك رحمه الله. قال طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له ليه؟ لان عقد النية من اصعب ما يواجهه الانسان. ان يعقد نيته. مسألة عسيرة - [00:25:31](#)

في مبدأ امره ولست طالب صغير ليس عنده علم يعجز عن استحضار النية قلة علم. فلا يزال الواطي في الطلب ويوافق ويوافق فكلما تعلم شيئا من العلم استفاد منه فيحسن عقد النية في اخر الامر. لكن هو لما ينصرف الاول طيب ما هو ليس عنده علم. حتى يجرد النية به - [00:25:51](#)

فانت اصبر على نفسك ولا تتهم نفسك من اول الامر. لكن اصبر على نفسك. من ادمن طرق الباب ولدك طول ما انت بتخطب هيتفتح لك. خلي اللي داخل البيت خلي خرينا نفترض ان البيت اما ان يكون في داخله - [00:26:21](#)

انسان او ليس في داخله احد. فاذا تصورنا ان في انسان بداخل البيت وانت طرحت طرفتين او ثلاث او اربعة كان نايم وانصرفت لا يفتح لك لكن اذا ظننت تصرخ وتدمن الطرق سيفتح لك. هو العلم كده لا يعطيك بعضه حتى تعطيه - [00:26:41](#)

كله وهذا من عزة العلم مثل القرآن. القرآن لا يبقى في صدر مهمل تتركه عزيز عزيزي الجانب يتركك على طول. ويتفلت منه في ضحوة بالنهار. ليه؟ لانه مش رخيص يلحق جتته وانت تطرده وهو برضو بيبجي؟ لا. هو عزيز جدا جدا - [00:27:06](#)

عزيزي الجامع اذا لم يجد الترحاب الاهتمام والرعاية وانك انت تبقى يعني مكلف به يمشي. كذلك العلم علم عزيز ايضا لا يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك. فانت في بدء الطريق لا تستطيع ان تجرد نيتك. فانت اصبر - [00:27:36](#)

على نفسك فكلما تعلمت شيئا من العلم اضعفته. لعلومه. فحسن الخصم. انك انت في هذا الزمان الذي خلا من العلماء الربانيين الا ما ندر. انت تحمل هم هذه الامة وهمتك تكون على قدر همك. الهممة تكون على قدر الهم. فكلما عظم همك - [00:27:56](#)

عظمت همته. انت بتنظر في هذا الزمان الزمان اللي حصل فيه مسخ مسخ ولا زالوا مجدين في هذا المسجد. من الذي يقف ويدفع عن اصول هذا الدين؟ لا اقول فروع - [00:28:26](#)

عندكم قرأتوا آآ يمكن يوم الجمعة الماضي مقالة بتاع الولد الصحفي اللي كاتب محاكمة فرعون. محاكمة فرعون قصة بيخترعها لواحد مصري اسمه فلان الفلاني سمع الناس كلها بتقول فرعون كافر فرعون كافر ده احنا اجدادنا الفراعنة لازم اقوم وادافع عن فرعون ده على طول قام - [00:28:46](#)

طلب للمحكمة انه عايز يدافع عن فرعون. وان دي حيثيات بقى الدفاع والمش عارف ايه والكلام ده. وفي الاخر بيدافع بيقول ان فرعون مسلم فرعون الناس بتلعنه ده ده مسلم. لانه قال الكلمة امننت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل - [00:29:06](#)

فلما يقول لا اله الا الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة. والرجل قال امننت وانه لا اله الا الذي امن به بني اسرائيل. طيب فما تقول في قوله تعالى - [00:29:26](#)



يعني خلاص الان تبت لما عاينت قال انا وقد عفيت قبل وكنت من المفسدين قال كنت لكن الرجل ده لان كنت ده الماضي بتاعك. فما علينا لان الانسان اذا تاب فان التوبة تجب ما قبلها - [00:29:46](#)

فكنت من المفسدين؟ اه. لكن الان تاب. طيب ده كنت دي هو ده وختم له به وليس له مستقبل لانه راح في داهية. خلاص. يعني انت لما مسلا تقراً وكان الله غفوراً رحيماً. اذا كان - [00:30:06](#)

كان غفور رحيم طيب آآ وانا ربكم الاعلى. لما قال الجماعة دول مش فاهمين معنى كلمة رب الرب الراعي والمهتم كيف اخذه الله نكال الآخرة والاولى؟ فين؟ ها؟ يخدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار. النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة. في - [00:30:26](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة. وبعدين ادخلوا ال فرعون اشد العذاب بقراءة. وهذا وقت. ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. طيب ليه تتأول ازاي؟ ده يريد ان يثبت ان احنا فراعين - [00:30:56](#)

واننا لا ننتمي الى الاسلام انما ننتمي الى الفرعونية. ونجتهد دي واحدة صفحة شاملة. انت عارف الصفحة الكاملة لما واحد يحب يعمل اعلان عن بضاعة الجريدة اللي سجلت الاهرام يدفع تلتमित الف في الصفحة دي. يعني فيه خسارة تلتमित الف - [00:31:23](#)

لينشر مثل هذا الكفر. وقد اهدر الله عز وجل كل اعتبار لفرعون في القرآن. فهي دي مسألة من المعلوم من الدين ضرورة ان فرعون من الكافرين. فلما يصل الجرة برجل يأتي على هذا العمود - [00:31:41](#)

اللي شاليل البناء وعابز يهز وبيعن ولا يوجد من يحاكمه ولا من يراجعه. العكس اخذ اجر على هذا الكفر الذي نشره. ويذهب الى بيته امنا ولا لا يوجد لجنة تحاوره ولا يوجد حتى الازهر ما كان ينبغي كان المفروض اليوم التالي مباشرة ينزل على طول - [00:31:59](#)

لو غاب في الازهر اسبوع لا يرد لكان مخطئاً اسبوع لا يرد حتى الان ما في رد في الجرايد. عن مثل هذا الكفر وهذا تكذيب لرب العالمين لما واحد يقول ان فرعون مسلم هذا تكذيب صريح لرب العالمين وقد امتلأ القرآن بتفسير فرعون - [00:32:23](#)

الناس جربت ان يكتبوا الكفر ولا يحاسبوا فاغرى ذلك غيرهم انه يسلك نفس الدرب لان هذا الانوج سبقه انوه يكون اخر ليس له من اسمه نصيب. التوفيق الحكيم حيث لا توفيق ولا حكمة. الرجل ده - [00:32:53](#)

عمل رواية اسمها الشهيد الشهيد بيقول ان ابليس مظلوم وان ربنا سبحانه وتعالى لم يعطه الفرصة ليدافع عن نفسه. اول ما قال له انا خير منه قال له اخرج بره انك رجيم. طب ادي له فرصة - [00:33:14](#)

اللي يدافع عن نفسه ثم يقول على لسان ابليس انه بيخاطب رب العالمين. يقول يا رب انا الذي وحدتك. والملايكة اسوته ليه؟ قال لك لانني رفضت ان اسجد الا لك. وهم سجدوا لبصر والسجود للبشر كفر - [00:33:32](#)

ده انا لا استبعد يا اخواننا لا استبعد ان يخرج اخر انور يقول ان رب العالمين مشرك انت عارف ليه؟ لان هيقول لك ان ربنا اقسام بالشمس وضحاها والتين والزيتون ولا يجوز الحلف الا بالله. يا اخي لا تستغرب لا - [00:33:57](#)

بسبب الصف لا تستغربه. ما كان يخطر على بال انسان ان يخرج واحد ياخذ ابليس مظلوم ان رب العالمين لم يعطيه الفرصة ليدافع عن نفسه والله ما ما كان يخطر على البال على الاطلاق. ان يصل هذا الكفر المجرد الى هذا الحد وتنسى الرواية - [00:34:14](#)

وبعدين يصوغها في اسلوب هزلي عشان يحث على علماء الشريعة. ان ابليس اراد ان يتوب طب يا ولاد الحلال دلوني من الذي يقبل توبتي؟ قال لك عليك باكبر رأس شيخ الازهر. رح شيخ الازهر بيقى اكبر رأس شيخ الاسلام - [00:34:36](#)

في البلد فقل له انا اريد ان اتوب. فجاء ابليس لشيخ الازهر. قال له آآ القرآن كله الان بان الانسان اذا اراد ان يتوب وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تحفظوا ما اراد اكتشفت انا غلطان - [00:34:54](#)

فاقبل توبتك. فهرش شيخ الازهر في لحيته قال يعني الحجة لزماته ابليس غلبه. ما عرفش جه بايه قد خرج لحيته لانه الزمه الحجة قال له آآ انت تتوب؟ قال له ايه المانع؟ قال له ده نص القرآن بيلعنك. يعني انا لو قابلت لو قبلت توبتك يبقى انا - [00:35:14](#)

سابطل القرآن. لا. القرآن هذا انا انا في هذه الارض ادافع عن القرآن. مش ممكن عشان انت تتوب نضيع نصف القرآن. قال له انا عايز اتوب عايز اتوب. واحد بيقول لك انا اريد ان اتوب. لو واحد من بني ادم اراد ان يتوب. تقول له لا. انا اريد ان اتوب. وهذا نص القرآن.

الذي تقرأه - 00:35:41

الذي تدافع عنه ان اي انسان يريد ان يتوب لابد ان يجد مخرجاً. قال حينئذ سكت قليلاً قال آآ المسألة دي اعلى من الاختصار. انا كل اختصاصي ان اعلي مجد الازهر - 00:36:05

والم مع الازهر انما دي مسألة عايزة واحدة اكبر مني شوية. طيب آآ لمن اجاب قال له لجبريل يا اخوانا رواية مكتوبة وتباع اه ذهب طالعة فوق. فجبريل قال له لا المساجد مش باختصار. دي بقى لا يفطر فيها الا رب العالمين. وعليه رب العالمين - 00:36:25

الباب مفتوح راح لرب العالمين فلعله. فقام نازل وهو يصرخ صرخة شوف بقى الكفر المجرد تجاوبت لها السماوات والارض والاشجار والافلام والاحجار والرمال والبحار والانهار انا شهيد انا شهيد انا شهيد. يعني انا مظلوم - 00:36:55

يعني لما نزل رب العالمين رد وقال انا مظلوم كل الكون تجاوب معه ان هو مظلوم يفرح يا اخوانا مثل هذا الكلام احنا بنعاني من احنا لا يعلمها الا الله - 00:37:21

لا يعلمها الا الله. احنا محتاجين كتيبة من العلماء في كل حي. لا اقول في البلد. كثير من العلماء امر جد وليس هذا الكفر وهذا الصرح يومياً على صفحات الجرائد - 00:37:38

ناهيك عن آآ الرسومات الكاريكاتير اللي هي بتستهدي بالله ورسوله ولد رسم هنا كاريكاتير واحد نقله في الجريدة الكويتية اخذ ست شهور سجن. والولد هنا بيركع حتى الان. ولا يهمه - 00:37:54

اه مدرس وتلميذ المدرس لسه بتلميذه. لماذا اخرج الله ادم من الجنة؟ قال له لا انا ما دفعتش الايجار ينفع هذا الكلام؟ وواحد ثاني رسم جهنم الحمراء ونزل وواحد معه مروحة في ركن - 00:38:11

واخذ بالك؟ وعلى وشه ابتسامة كده ومكتوب تحتها في وشه او يقول هذا سطح يومي موجود. يبقى طلبة العلم لا ينبغي لهم ان يلعبوا لما يقعدوا يردوا على بعض ويهجروا بعض ويقطعوا ارحام بعض - 00:38:29

لن يتعلموا على الاطلاق. تحت مظلة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وتحت مظلة لابد من تبين آآ المبتدعة. والكلام ده فيقول بين انا لا استهين ولا اقلل من هذا الذوق. لكن بيحصل نوع من التليب. نوع من التليبس. لابد ان ندرس - 00:38:51

دراسة واعية مسائل الاختلاف. ونعرف الاختلاف الذي يسوغ فيه التفرق. والاختلاف اللي هو اختلاف التضامن ونعرف اختلاف التنوع. الذي يمكن ان يسعني الخلاف معك. وان تكون اخي برغم هذا خلاف ذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمة الشافعي رحمه الله.

انه اختصم - 00:39:11

في مسألة ما مع تلميذ له وهو يونس ابن عبدالاعلى. وتفرقا. قال فجاء يونس يعني فجاء الشافعي فطرق بابه ثم اخذ بيده فقال يا ابا موسى الا يستقيم وان نكون اخوانا وان لم نتفق في مسألة - 00:39:41

قال الذهبي ما اكمل عقل هذا الامام فلا زال النظراء يختلفون لا زال النظراء يختلفون. ولا زال من اول الصحابة يختلفون. لكن ما تفرقوا. هناك فرق. ليه كانوا يعلمون اختلاف السائق والاختلاف الذي لا يكون - 00:40:08

وهذا لا يكون الا اذا تركنا الاداب. ادب طالب العلم. ارحم اخيك. واعلم ان العلم مثل المال. وان الانسان اذا تأدب وتعلم فان علمه يصل اكثر من انسان غير مؤدب - 00:40:31

اه ذكر ابو بكر ابن عربي في كتاب احكام القرآن وهو كتاب ممتع. ذكر حكاية عن شيخ محمد بن القاسم العثماني قال دخلت مرة الفسطاط مصر يعني. لاحضر مجلس ابي الفضل الجوهري - 00:40:51

فسمعتة يقول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وظاهر وآل قال وانفض المجلس فتبعته. وهو طبعاً غريب. قال وعلي شارة الغربة امس صارت الغربة سيكون متبهل لا جهاز استغرب الصحابة سمت جبريل عليه السلام في حديث الاسلام والايمان والاحسان.

رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر. ولا يعرفه منا - 00:41:11

ده معنى ان هدومه نضيقة وكده لسه بقى مردل بقى شعر والكلام ده بيقى لسه خارج من البيت. طب كيف يخرج من البيت ولا نعرفه المفروض نكون عارفين وكيف يكون مسافراً وبهذه النظافة فحصل اشكال. الغريب بيقى له ثمن وشكل. قال - 00:41:48

فتبعته حتى اذا خفت المجلس قال اوراك غريبا. قلت نعم. قال لك حاجة قلت نعم. قال افرجوا له فاخلى به. فقال له محمد القاسم حضرت مجلسك متبركا به اتعلموا يا اخوانا حضرت مجلسك متبرسا بكم. فسمعتك تقول طلق رسول الله - [00:42:08](#)

صلى الله عليه وسلم وصدقت وسمعتك تقول وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت وسمعتك تقول وظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لم يكن لان الظهار منكر من القول وزور. ما كان ليقوله رسول الله - [00:42:43](#)

صلى الله عليه وسلم حينئذ قال تضمني اليه وقبل رأسه وقال انا تائب من هذا القول جزاك الله خيرا خلاص لا يمكن يفعل هذا الا عامل مؤدب تمرت على الادب وهو طالب فيورث الادب وهو شيخ - [00:43:03](#)

قال فلما كان من الغد بكرت الى المسجد فاذا الجامع غاص لاهله. اللي هي الناس. قال فدخلت فلما رأني ابو الفضل الجوهري قال اهلا معلمي قال فتناولت الاعناق الي. الشيخ شافهم اذا كان شيخهم محترم قوي للحد دا شيخهم يبقى ايه - [00:43:27](#)

قال فتناولت الاعناق الي ورفعوني فتصدق بدني عرفا من الحياء ولم اعرف في اي موضع انا من الارض. واخذ بالك؟ قال حملوني الي واتفضوا العرب قال ابو الفضل الجوهري انا معلمكم وهذا معلمي. انني قلت لكم انتم ان النبي - [00:43:53](#)

صلى الله عليه وسلم طلق والى وظاهر. وان هذا الشاب جاءني وقال كذا وكذا وانا راجع عن قولي. ويتوب منه ليه؟ لان انت لما تنسب نفسك الى النقص غير لما بنسب نبيك الى الله مش عشان تدافع عن نفسك وعن وجهة نظرك تتهم الرسول عليه الصلاة والسلام؟ لا. تعال حديث - [00:44:25](#)

فالذي رواه الشيخان في صحيحه مع حديث الخوارج ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم غنائم حنين فجاء ذو القويصرة وقال يا محمد اعدل فانك لم تعدل. قال ويحك! لقد خبت وخسرت ان لم اعدل - [00:44:55](#)

هي دي الرواية اللي جماعة من المحققين يصوبون ضبطها هكذا. مش لقد خبت وخسرت لا خفت وخسرت المعنى فيها واو. لكن لقد خبت ايها المتكلم وخسرت ان لم اعجز. طب ايه اللي يضر - [00:45:17](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية لان من ظن في نبيه انه لا يعدل كفر اساءة الظن بالنبي كفر فلقد خفت وخسرت ان ظننت انني لا اعدل واجور وانا رب وانا رسول رب العالمين - [00:45:38](#)

هو ابن لهية واخذ بالك؟ ولكن لان الاسماء قد بتكون كثيرا على خلاف الخيافة. ولذلك ينبغي ان تتلقى من اعطاء الشيوخ يعني الاسماء بالذات لا تجري على القيام. انما تتلقى بالسمع. فمثلا للانباري - [00:45:59](#)

صحة فقالت دار قطني فاعظمتها واكبرته ان يحمل عنه خطاه شوف بقى غير اللي بيتصيد بيتصيد لو قال كلمة لها معنيين يحملها على اسوأ معنى ويضيف من عنده الدار القطن بيقول انه مؤدب اتعلم الادب. قال اكبرت ان يحمل عنه خطأ. فلم يذهب للشيخ مباشرة - [00:46:18](#)

ان الشيخ جليل كبير شاب. يحضر مجالسه. قال فاعلمت مستملي ابنه كده ان الاسم الفلاني الشيخ ضبطه آآ خطر. فالمستملي ابلاغ ابا بكر الانباري فقال فلا انني اخطأت في ضبط الاسم الفلاني وقد اوقفنا هذا الشاب على الصواب. قال فعظم في عيني - [00:46:50](#)

فعظمت عينه. شف الشافعي يقول ما القيت الحجة على احد فقبلها الا هبته وزاد في عيني وما ردها احد الا سقط من عينه فاحنا يا اخوانا باب الادب هذا باب مهم لا لا ينتفع الناس بعلم الا اذا كان المبلغ - [00:47:21](#)

تعلم الادب فاحنا الامام البخاري ينه هنا ومن تمام الادب ان تعرف قدر نفسك وتعرف قدر غيرك العيلة مرة ماشي فواحد قال له يا سفيان يا سفيان قدسني. قال يا غلام من جهل - [00:47:49](#)

دار الرجال فهو لنفسه اجهل ولذلك كان بعض العلماء لا يعطي طالب العلم مناة من الفائدة. ليس كتما للعلم ولكن اختبارا لادبه جاء رجل الى يحيى ابن معين وقال يا ابا زكريا انا مستعجل انا على سفر حدثني حديثا اذكرك به - [00:48:13](#)

قال اذكركني اذ طلبت مني فلم افعل طالما ان انت عايز حاجة للذكرى بدل ما يدي له الم ولا يقرصه ولا الكلام ده يقول له افتركني كل ما تلاقي جلدك احمرها افتركني قال له - [00:48:42](#)

اذكرني اذ طلبت مني فلم افعل والفضل ان دكينة رحمه الله ابو نعيم وهو من كبار مشايخ البخاري في الطبقة الاولى. عارف البخاري



شيوخه على خمس طبقات اعلى صدقة في شيوخ البخاري منهم ابو نعيم فضل ابن القيم ومنهم مكى ابن ابراهيم محمد ابن عبد الله الانصاري - [00:48:57](#)

عبيد الذي موسى ابو عاصم النبيل محمد بن يوسف في الريابي. وطائفة من هؤلاء العلماء الكبار اللي هم كبار مشايخ البخاري فالفضل البكري ده وهو من مشايخ احمد ايضا فكان يجلس ويحدث وكان يجلس عن يمينه اه احمد بن حنبل وعن شماله ابن ويل -

[00:49:21](#)

ففي يوم من الايام يحيى اسماعيل حب يعمل فصل كده في الفضل فكتب جملة احاديث في ورقة عشرة عشرين حديث من احاديث الفضل ولكن وضع فيها ما ليس من حديثه - [00:49:47](#)

ليختبر حفظه هل الرجل ايه؟ هيقول ماشي ماشي كله ماشي؟ فيبقى اختلط لان طالما لم يميز حديثه من حديث غيره يبقى ساء حفظه. فهو ويريد ان يتأكد هل شيخه لا زال حافظا ضابطا ام لا؟ فعمل المسألة دي واستشار الامام احمد بيه - [00:50:05](#)  
ايه رأيك نعمل فيه الفخد ده ونعرض عليه الاحاديث. فقال الامام لا تفعل. انه ستر. ده راجل حافظ. قال ابن معين ما لازم اعملهم لازم آآ مش هيدي له الورق ويقول له خد لازم برضو ايه دليل يداري العملية شوية. فاعطى الورقة لاحمد المنصور الرمادي وهو احد الائمة الثقات وكان - [00:50:24](#)

في المجلس بيجلس مع الطلبة. قال فلما خط المجلس ناولته الورقة. قال فجعل الفصل ينظر فيها عينه وتدور الحدقة بتاعته خلاص اكتشفوا ثم سكتت سكت قليلا ثم قال اما هذا اللي هو احمد بن حنبل يعني فادب من ان يفعل ذلك - [00:50:50](#)

واما انت فلا تجرؤ على ان تفعل ذلك وليس هذا الا من عمل هذا. قال واخرج رجله فرفثه فاسقطه من على الدرج وقال علي تعمل تعمل الحاجات دي فيا انا؟ وقام مغضبا. قام يحيى بن نعيم وقبل جبهته وقال - [00:51:17](#)

جزاك الله عن الاسلام خيرا مثلك يحدث. انما اردت ان اجربك والله لرفصتك احب الي من رحلتك يعني هذا الوفى احب اليه من الرحلة. ده ابن معين لا يقوم بعد ما يرقصه امام الطلبة ويقبل جبهته الا لان - [00:51:41](#)

الادب لكنه انتصب لباب خطير من ابواب العلم وهو باب الحكم على الرواة. فكان بعض الشيوخ يقسو على الطلبات ليس كتماننا للعلم ولكن بيظهر ادب الطالب بترده يجيء لك منكسرا ترده يجيء - [00:52:01](#)

لك منكسرا. ترد يدي لك منكسرا هو ده بقى اللي يتعلم. لكن ترده الله هو بيردنا ليه؟ هو فاكر نفسه شيخ ده ما ينفعش تعطيه العلم هذا لا يصلح ان يحمل علما - [00:52:21](#)

سيتضرر منه اناس كثيرين اذا حمل امثاله العلم. لكن لابد قبل ان تعطي العلم ومفاتيح العلم علم وسياسة العلم للطالب لابد ان تعلم انه اهل ان يحمل هذا. ابو العباس السراج له جزء من عوالي حديث - [00:52:39](#)

الذي سماه فيما اتصور يعني الطلبة. اسمه جزء البيتوتة. البيتوتة ده كان من اراد اخذ هذا الجزء كان ابو العباس سراج ينيمه على باب البيت ليلة. يقول له بات الليلة هنا - [00:52:59](#)

ثبات ثقيلة بيتوتة. عزبه. لا يأخذ هذا الجزء من عوالي الحديث الا اذا نام ليلة في الصلاة وفي الصبح يبقى مغتبق. انه سيأخذ هذا لكن اذا انصرف يبقى هذا الطالب ليس بمؤدب - [00:53:19](#)

آآ الامام الكبير العالم اللي هو اشهر قاسي على الطلبة ابو محمد سليمان ابن مهران الاعمش رحمه الله كان شديد القسوة على الطلب. اه حتى ان القضية البغدادي روى عنه - [00:53:39](#)

ايات عجيبة يعني في اشارة اصحاب الحديث. يقول ان الاعمش ما كان يحب احد يجلس بجانبه وهو يبحدد. فجاء واحد من طلب الغرباء ما يعرفش الموضوع فقعده جنبه. فاحس به وكان الاعمش كفيفه. فلما حس به جعل الاعمش يدخل - [00:53:59](#)

ليس طيلة الجن. وهم كلهم يقولوا كده. ليه؟ لانه لو تكلم يقاطع الحديث على طول. قاطع الحديث انت عارف عبدالله ابن نمير وآآ وعبدالرحمن ابن مهدي كان اي واحد يبيري القلم في المسجد كان ياخذ النعل بتاعه ويمشي. على طول - [00:54:19](#)

اي واحد يهمس ياخذ النعل بتاعه ويمشي ويحرم الطلبة كلهم وفيه ناس قدموا من اماكن بعيدة. ما يصعبش عليك الطالب الذي قدم

من مكان بعيد ان دي مسألة ادب. ولذلك كانوا في مجلس وكيع كأن على رؤوسهم الطير. كأن على رؤوسهم الطير - [00:54:39](#)  
ده كله مش تحكم في رقاب الطلبة ده نوع من التأديب. كما صح عن مجاهد ابن جابر رحمه الله قال لا يتعلم اثنان مستحي ومتكبر.  
فالطالب الذي جاء وقد لبس ثوب العز ابن فلان الفلاني. او - [00:54:59](#)

علان العلان لا وانت جاي اخلع الرداء على باب المسجد. وادخل هنا بزية الميم وشمس تلميز. لا في هذا المجلس آ وكيف للجرا  
بيقول اول ما راح يسمع من الاعمش ابوه ابو - [00:55:19](#)  
الجراح ابن ملائكة البهران ابن مليح كان على بيت المال هو الذي يعطي الاعطيات للعلماء والكلام ده فجاء وكيع بن الجراح للاعمش  
قال ما اسمك؟ قال وكيع قال اسم النبيل - [00:55:39](#)

ابن من؟ قال ابن الجراح قال ابن مليث. قال نعم. قال ماذا تريد؟ قال اريد الحديث قال اذهب فاتني بعطائي من ابيك واحديثك بعشرة  
احاديث. على طول انطلق وسيع فاعطاه نصف العطاء. فجاء فنظر الاعمش فعرف الحيلة - [00:55:59](#)  
فحدثه بخمسة احاديث. قال له والخمسة؟ قال يعملها علي وما علم ان كمدرّب ها؟ قد شهد الوقائع. الراجل بقى شاهد الوقائع يعني  
راجل له حروب كثيرة ورجل مجرب والكلام ده. لا - [00:56:29](#)

الا اذا اتيت بعطاء. ده نوع من التأديب برضه الاعمى تستفاد منه. وكيع استفاد منه. كسر اللفت دي استفاد منها وكيع. فمرة شتمه  
رجل شتمه كيع. رجل شتمه وكيع فدخل وكيع داره وعفر وجهه بالتراب. وخرج على الرجل وقال له زد وكيعا بذنبه فلواه -  
[00:56:49](#)

فيوم ينسب نفسه الى النقص والى التقصير. لا يفعل هذا الا رجل ورث الادب قال زيد وكيعا بذنبه فلواه ما سلطت عليه. وسبه رجل  
ايضا فقال فقيل لوفيع الا تجيبه؟ قال ولم تعلمنا العلم اذا - [00:57:19](#)  
لابد ان يكون هناك فارق بينك وبين هذا الرجل انت حملت العلم. وانت عارف احنا بنشبه الرجل الذي يحمل العلم والرجل بفارغ من  
العلم بالسيارة الفارغة والسيارة الملائنة. السيارة الفارغة وهي ماشية على طريق بتخبط وبتاع - [00:57:47](#)  
الكلام ده اول ما يركبها العدد تتكتب. كذلك الانسان الذي لا يحمل العلم كثير التوضاء تتكلم كثيرا والشغب الذي يأتي من خلفه كثير  
بخلاف العالم. وبيقول لما تعلمنا العلم اذا بده يكون هناك - [00:58:07](#)

والعرب كان لها يعني كلمة تقول لا تجارسك فيها بسفه مثله. فان هذا يعني انك رضيت يعني امره فحذوت من هذا. فحذوت مثلا  
وقد كان من قال يقابلني السفية بكل حمق. فافرض ان اكون له مجيبا. يزيد تفاهة فازيد - [00:58:27](#)  
كعود زاده الاحراق طيبة. هو انت بتشم البخور الا لما تولع فيه؟ لما تولع في عود البخور تعرف نحل كذلك الحلم لا يظهر الا بمثل هذا.  
فالامام الاعمش رحمة الله عليه - [00:58:57](#)

كان شديدا وورث منه هذه الشدة ابو بكر ابن عياش. فمر كان عسرا جدا في التحرير فجاءوا فقالوا اه يا استاذ الا حدثتنا بحديث؟  
قال ولا نصف حديث. قالوا حدثنا بنصف حديث - [00:59:17](#)  
قال اختاروا السند او المد. فاذا فحبوا بقى يبنجوه فقالوا انت عندنا اثنان. عايزين متن كده ننتفع به. فقال كان ابراهيم يعني دخل  
يدحرج الدم. طب ايه اللي استفدناه؟ حتى المقد شح عليهم بمثن مفيد - [00:59:37](#)

واخذ بالك؟ شح عليه بمثل مفيد. وكان ممكن عادي يقول له طيب السند يدي له سند ويسكت. حدثنا فلان عن ينام عن فلان وينزل  
واخذ بالك ويرى ان هو كده بيؤدي للصلاة. ده بي فكرني بواحد آ محدث آ كان - [01:00:07](#)

شاب صغير فذهب بقى يسمع من العلماء. فعادة العلماء انهم اذا رووا حديثا واحدا باسانيد كثيرة. انه بيذكر المسجد في اول اسناده  
وبعدين يحيل على المسجد السابق يعني لا يكرر. مثلما فعل الامام مسلم في اول حديث في صحيحه. اه روى الحديث - [01:00:27](#)  
النظيف وبعدين اورد بعد ذلك اسانيد في بعض رجالها مقال. يقول بنحو حديثهم بمثل حديثهم يعني كان يريد ان يقول ان الكلام  
مشابه. فالمهم ان الطالب دهوت برضو كتب حديث وعشرين ثلاثين سنة بنحوه بمثله. واخذ - [01:00:47](#)

فقال له يا اخي اقعد كده واعمل لنا مجلس كده وحدثنا العلم النافع. ففتح الكشكول. هو هو وحظهم فالحديث في اول الصفحة وهو

فاتح ثاني صفحة. فجعل يقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان بمثله بنحوه - [01:01:07](#)

بنحو ما قال بمثل ما قال قالوا له هو ايه اللي بنحو المقال فين المد؟ اين الكلام؟ قال كما سمعنا نحدثكم انما حرص الكلام ولا ايه؟ هو انا سمعت كده. الشيخ قال بنحوه يبقى بنحوه. بمثله باب مثله. واخذ بالك - [01:01:27](#)

هو انما قال بنحوه بمثال الحديث الاول يعني كان المفروض ان هو يقرأ المتن الاول. فالقصد ان الشيوخ كانوا بيشتدوا على الطلبة وكانوا بيطردهم. كل هذا ليس اذلالا لهم من باب الازلال ولكن بكسر الكبر. اللي الطالب يأتي به - [01:01:47](#)

يقول انا ابن فلان او انه جاي يقاتل نفسه ابن فلان لا الاعمش رحمه الله كما يقول عيسى ابن يونس ما رأيت مجلسا الفقير اعز فيه الا ما تزرعش. وكان يحتقر الاغنياء على فقره وحاجته. وما كان - [01:02:07](#)

ابدا فيما عندهم. لان الامر كما قيل لاهل البصرة بما ساد فيكم الحسن الحسن البصري قالوا احتجنا لعلمه واستغنى عن دنيانا. هو ده الفرق فجنا لعلمه واستغنى عن دنيانا. يبقى اول شيء وهو من اهم المطالب واهم الاداب ان تعرف - [01:02:27](#)

لماذا تطلب العلم؟ لماذا تطلب العلم؟ كثير من اخواننا حتى هذه الساعة بقى له عشر سنين او سنة او عشرين سنة بيقرأ في الكتب. ومع ذلك لا يستطيع ان يحرر مسألة خلافية حتى الان - [01:02:57](#)

ليه؟ لانه لم يحدد ما الذي يريد من العلم؟ عدة المتعلم على سبيل النجاة بخلاف عدة الذي يتعلم تعلم هذا له عدة وهذا له عدة. تحسن النية لانك انت تجرد القصد لله تبارك وتعالى - [01:03:17](#)

ثم تلج العلم من باب الادب. اقرانا ظن بنفسك شرا. وان اخوانك افضل منك. وانك انت لما تقدم اخوانك يكونوا خيرا لك. وان الدنيا لو نازعك فيها احد اتركها له - [01:03:37](#)

تأتيك اوفر ما كان. وجرب. لا تنازع احدا ابدا. في الصدارة. ابدا سيأتيك لان الله عز وجل هو الذي يهب المكنات. سبحان من لا يعلم اقدار خلقه الا هو. وابن اشعث اغضب. ذي - [01:03:57](#)

امرين مدفوع بالابواب. لو اقسم على الله لابره. وان عبدا كان يمشي على الارض بقدميه وهو سعد ابن معاذ اهتز له عرش الرحمن يوم مات. فكم قدر هذا العبد؟ الذي يهتز عرش الرحمن له - [01:04:17](#)

تبارك وتعالى فانت لا تدري ما منزلتك يبقى تواضع تواضع اخطب الاراضي المنخفضة اخسب الاراضي تجدها تستوعب الماء وتزرع اكثر من الاراضي المرتفعة. الارض المرتفعة لا يصعد اليها ماء كذلك الانسان المرتفع المتكبر اللي له سنام عالي. لكن كل ما تكون منخفض بالزات في العلم هذا يكون افضل لك - [01:04:37](#)

يبقى عندنا حسن النية ثم ان تنظر الى نفسك بعين النظر. وان تعتقد ان الناس افضل منك ده الكلام ده كله يا اخوانا في مرحلة الطلبة. وانت بتطلب. ثم اصبر على جفوة شيخك - [01:05:07](#)

اصبر على جفوة شيخك. انت ممكن تأتبه وهو مكر الخاطر. كان واحد مرة جالي قال لي شوف بقى انا سايبك بقى لي اظن بقى تعطيني بقى من صدرك ومن وقتك. قلت له انت طردتني من سنتين لكن غيرك لم يتركك. يعني انا مشغول - [01:05:27](#)

بصفة مستمرة انت اللي انقطعت. انت الذي انقطعت. فقد يكون انسان مقدر للخاطي. بالذات اذا كان مثلا رجل بيحمل هم دعوة والناس بتجي له ومشاكل الناس كل مشاكل الناس بتترك ظلالة سوداء على القلب. يعني مسلا اتخيل مسلا - [01:05:47](#)

يأتيك حالة آآ واحد آآ زنا بابنته رجل آآ متهتك فاسق اتجوز عشر نسوان وعمل الفعل ده ومشى لا يعرفون اين هو اتناشر سنة كبرت البنت التزمت. تقدم لها خطاب كثيرين تركض. خطاب كثيرين تركوا - [01:06:07](#)

وبعد كل خاطب تنخرط في نوبة من البكاء. اخوها ايضا ملتزم يسألها ايه انت بتبكي ليه بترفضي لا تصدر عن السبب. بعد حوالي سنة من هذه المسألة صارحت اخاها لان الوضع كذا وكذا وكذا. ماذا يقال عني - [01:06:37](#)

ماذا يقال عني لو انها قبلت اني اتزوج من انسان؟ ماذا يقال عني؟ فيجيب هذا الاخ ليسأل هل يجوز توقيع عشاء البكارة؟ عشان ممكن ادي البنت. ولا يساء الظن بها. هل يجوز تصنيع الانسان بكارة؟ يجد الفتوى لا لا يجوز - [01:06:57](#)

لان صح انت وان كنت تستر بنت لكنك خدعت رجلا يريد بكرا. وهم في الحقوق لا يجوز لك عشان خاطر تنقذها انك انت تاكل حق

الرجل. المتقدم. ثمان ان المستفتي انت لا تدري اهو محق ام كافر؟ وما ادراني انا كرجل مفتي مثلا وجه لي هذا السؤال ان هذه البنت  
- 01:07:17

وانها لم تزني. والاحتياط في الخروج واجب. فانت لما بتعرض عليك هذه المسائل بيحصل ان عندك نوع من الاكتئاب مكتئب طيب  
لما تقول انت مكتئب وبيرد عليك بقى عشرات امثال هذا. وده واكل حق ده وده مش عارف ايه وده - 01:07:47  
ده كزا وده كزا وده كزا مع مخططات بقى اعدائنا الخارجية بقى وتقرأ بقى المسلمين حالهم ايه في العالم والكلام ده؟ كل ده يجعل  
يعني اه اه يعني مكتئب او شبه مكتئب يعني تعبان. فانت لما تيجي للشيخ هو مكتئب. وانت بتظن ان هو - 01:08:07  
ومتفرغ لك تصدق. فمن الواجب عليك انك انت تعذره. الواجب ان انت تعذره. يعني قبل ان يعني اغادر المعتادة دي بلا برضو نعطي  
الفتوى في مسألة البنت دي. كان الجواب وقتها ان قل - 01:08:27

ان رساء البكارة اذيت لكن ممكن تكذب. في طريقة ازالته. كأن تقول مثلا قفزت من على جدار وهي بتعمل العاب كذا ممكن تجيب  
شهادة. ان دي كانت في حصة العاب او سقطت على الجدار او الكلام ده - 01:08:47  
هذا كذب ولكنه اهون بكثير من ان ترقن عشان البكارة. ليه؟ لان قل ما تعرض هذه المسألة على انسان آا فيستريح هيرتاب على طول.  
فيرتاب. فالقصد ان الانسان قد يكون مهموما. فانت اذا جئت - 01:09:07

رأيت جفوة من شيخك فينبغي عليك ان تصبر. اذا ردت مرة او اتين او ثلاثة او اربعة ينبغي عليك ان تصبر ايضا. ولا تعتقد ان الشيخ  
يذلك ويقصد اذلالك لا. يعني احمل فعله على الخير. يبقى عندنا حسن القصد وعندنا وحسن القصد والنية - 01:09:27  
وبعدين الصبر على جفوة الشيخ. وعندنا ان توطئ اكنافك لرفيقك يبقى دي تلت اداة من الاداب التي ينبغي ان يتحلى بها طالب العلم  
وهنا في هذا الحديث رجل اعرابي جائي جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:47

ويخطب. الاعراب لبعدهم لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يؤاخذهم مثلما يؤاخذ اهل الحضر ولذلك في حديث انس ان انه قال كنا  
نهينا ان نسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:10:17  
فكان يعجبنا ان يأتي الرجل العاقل من اهل البادية يسأل ونحن نسأل اه ليه لاهل البديع كان مرفوع عنهم؟ ليه؟ راجل بعيد. انما الذي  
تأدب وموجود في المدينة. ما عذره؟ قيل - 01:10:37

له ذروني ما تركتكم. اتركوني. طب كيف يسأل؟ فكانوا يتمنوا ان يأتي الاعراب. والاعرابي فينبغي على فينبغي حينئذ على الشيخ ان  
يسقط. النبي عليه الصلاة والسلام فعل فعلا لم تجري عادته بمثله لذلك اختلف الصحابة الى فريقين. لم يكن من عادته صلى الله عليه  
وسلم ان يواجه الناس بما يكرهه - 01:10:57

متى الساعة؟ لم يرد عليه وهو واصل. هذه ليست من عادته عليه الصلاة والسلام. عادته اذا يزال يقبل عليه. فلما قال فعادته اختلف  
الصحابة فقال بعضهم لم يسمع. يعني هو لو سمع - 01:11:27  
لاخبر عليه كما تعودنا منه. انه لا يعرض عن احد لا سيما اذا جاء سائلا في دين الله سبحانه وتعالى وقال آخرون بل سمع ولكن كره ما  
قال. فهذا يدلنا على ان عادة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:11:47

انه لا يقابل احدا بما يكره. في الحديث الذي تعرفونه حديث ابي هريرة وهو حديث انس ان رجلا اعرابي جاء الى النبي صلى الله  
عليه وسلم وفي المسجد والصحابة جلوس. فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا - 01:12:07  
ترحم احدا معنا. طب طب يعني حتى الانسان لو يعني حتى عنده كده شيء من الادب يقول ارحمني ومحمدا والجلوس ولا ترحم من  
خارج المسجد. طالما ما سمعش خلاص. لكن اللي بيسمع ده - 01:12:27

يعني دروس عايز تدخله جهنم وموسى البصير وهو قاعد ويسمع بودنه كمان! طب يعني حتى المفروض يكون المسألة فيها لا هو  
اعرابي بالصرف على سلفيته بيبخالط مين بخالص الدواب والانعام والارض والصلبة فحياتي كلها - 01:12:47  
يابس اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم احدا معي. فقال عليه الصلاة والسلام لقد تحجرت واسعا. اي ضيقت كما وسعه الله فلم يلبث ان  
جاء بطامة اخرى. ان بال في المسجد. واخذ بال؟ قال فهم - 01:13:07

الصحابة به الا معتقد ان لو واحد دخل هذا المسجد بنعله هيشيلوه ويحلفوه برة لو دخل بنعليه اهو ده رجل تبول في المسجد. فهموا به قال لا تزمومه دعوه لا تقطعوا عليه بوله. ليه؟ لان علاج المسألة بسيط. اريقوا على بوله - [01:13:27](#)

ذنوبا من ماء الارض شربت الماية زي ما شربت البول خلصت على كده. واذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبز. خلاص. الارض اصبحت قاهرة وانتهت القصة لكن ده رجل اعرابي ربما لا يأتي بعد ذلك قط يفضل الذكرى الطيبة الحسنة دي عنده - [01:13:57](#)

الذكرى الطيبة الحسنة اللي عنده. وانا احكي لكم حكاية. مرة واحد من اطراف الاردن. اه سمع بالشيخ الالباني وقرأ للشيخ الالباني انبهر بكتب الشيخ والشيخ حفظه الله اتاه الله عز وجل حسن التصنيف. حسن عرض المعلومة رزقها عشرة على عشرة. حتى - [01:14:17](#)

لو انه تبني قضية من القضايا وكانت خطأ في نفس الامر تقتنع بها. من فلما قرأ انبهر بهذا الاداء الذي قل نظيره في هذا الزمان. يعني انا لا اعرف احدا قط من اهل - [01:14:47](#)

اوف له مثل غير الشيخ الالباني من حسن التصنيف الا الشيخ محمد صالح العثيمي. حفظه الله. عنده لعرض المعلومة. فلما قرأ وانبهر قال اين هذا الشيخ؟ قالوا له يا في الاردن. ياه في الاردن؟ وانا لا ادري - [01:15:07](#)

المهم سأل عنه ورحل اليه. في مسجد صلاح الدين. في مسجد ابو مالك حفظه الله مسجد صلاح الدين. فالشيخ بيصلي الجمعة وبعدين يطلع ينتظر جانب السيارة حتى تأتي زوجته. اول ما تأتي الزوجة يركب ويمشي على طول - [01:15:27](#)

فالطلبة طبعاً كلهم بيلتفوا حواليه ده يسأل سؤال وده يسأل سؤال المهم هذا الطالب جاء ومنبهر. يرى رأى منظر الشيخ والشيخ حفظه الله عليه ندرة في الحديث. وشه منور كده. قال له ندرة الحديث. فقعد يملي ايه - [01:15:47](#)

عينيه منه وفاكر بقى ان الوصول له زي ما بيقراً في الكتب ممكن يروح له البيت وبتاع والكلام ده. فعلى ما وصل للشيخ كانت وصلت زوجة الشيخ. واخذ بالك؟ فالمهم هو وصل وبتاع والاسلوب بيفتح باب السيارة هيركب قال له يا شيخ انا اتيتك من بلاد - [01:16:07](#)

بعيدة وبتاع وجئت اطلب العلم فلم يرد عليه واغلق الباب وانطلق. المسألة دي حولت هذا الطالب مية وتمانين درجة. واحد يقول لنفسه هو ده اخلاق العلماء يردون السائلين مش عارف ايه والكلام ده - [01:16:27](#)

ولم يعذره. ليه يا جماعة؟ لانه ما تعلم الادب. قرأ صحيح وحصل علم لكن ما عندوش امل فاخذ هذه الصورة وطفق كل واحد يدخل الالباني يذكر له الواقعة دي. لاجل هذا اذا كنت شيخا استع - [01:16:47](#)

من صدرك للغرباء اكثر من اهل الدار. اه الدار ممكن يكون في السؤال لكن الغريبة فهذا الرجل الاعرابي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم فقد لا يعود مرة اخرى فيترك هذه الذكرى العطرة - [01:17:07](#)

لا تزمومه دعوا اريقوا على بوله جنوباً من نار. في حديث ابن عباس اللي في موسى ابي يعلى في نفس هذا الحديث قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ان بليت في مسجدنا؟ اولست برجل مسلم؟ فقال والذي - [01:17:27](#)

ان بعثك بالحق ما ظننته وهذه الصعدت الا شيئاً واحداً. ده انا فاكر ان الارض كلها زي بعضها هل هو جاي طول الطريق وواحد راحة؟ جه الجامع لقي اربع جدران. اول ما اربع جدران بقت غير الشارع. طب ما كلها ارض الله - [01:17:47](#)

فقال ما ظننته هذه الصعدت الا شيئاً واحداً فما ظننت ان للمسجد احكاماً تباين احكام الصلاة والارض فاذا هذا الرجل لما خالف لم يخالف عامداً انما خالف جاهله. اخوانا بقى اللي بينكروا بينكروا - [01:18:07](#)

اشد الانكار كما لو كان الرجل عالماً فخالف عن علمه طب ليه ليه انت بتنكر بهذا الغل كله؟ وبهذا الحماء. هذا رجل جاهل. خلاص يبقى علمهم. فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان من سيرته مع كانت سيرته مع الاعراب. تباين سيرته مع - [01:18:27](#)

هذه الملازمين لها. ابيه عبدالله ابن عمرو ولا بس ثياب حمراء. فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم آآ تغير وجهه فعلم عبدالله بن عمرو من اين اتى؟ فذهب الى البيت وجدهم ايه؟ فجروا التنور ولا عين الحر خلع - [01:18:56](#)

ارتفعوا وقذفوا في الياه؟ في الفرن. طالما الرسول كره يبقى لا خير فيهم. شف الصحابة وانفعال الصحابة طالما رسولنا عليه الصلاة والسلام كره هذا الثوب يبقى ما فيش فيه خير. زي ابن عمر واحد ببسأله عن الغراب هل يجوز اكل الغراب؟ قال - [01:19:16](#)



فمن يأكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا. اسمه فاسق ان شاء الله يكون حلال. لك نفس تاكله وهو قال عنه انه فاز؟ الروح دي هي نتمنى ان هذه الروح ترجع مرة اخرى. الشيخ الحساسة - [01:19:36](#)

وقدر في هذا الرداء وهذا جار في الخلف ورجع بثياب اخرى. فلما اقبل اقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال فما فعلت؟ قال سجدت بالتنور. قال فهلا اعطيته بعض اهلك؟ يعني لو كنت اعطيته للمرأة ماشي. هي بتأخر - [01:19:56](#)

والبعثة الاحمر البعث النساء والبيت الاحمر اللي هو الاحمر مئة بالمئة. في حديث صحيح ايضا اظن عن جابر ابن سمرة قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم حلة حمراء ما رأيت اجمل منها قط. فده محمول على ان - [01:20:16](#)

طالب اللوتا الاحمر. طالب اللون كان احمر وليس هو الاحمر البحري. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعامل اصحابه الملازمين له غير معاملة الاعراض الذين يأتون من بعيدين لم يتأدبوا ولم يعرفوا. فلذلك لان لم تجري عادة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:20:36](#)

معاملة الاعراض انقسم الصحابة الى فريقين. الفريق الاول قال لم يسمع لانه لو سمع لاقبل عليه على عادته في حسن الخلق والفريق الاخر قال بل سمع ولكن كره ان يسأل المرء عن الساعة وكان النبي صلى - [01:20:56](#)

وسلم اذا سئل عن الساعة ولو فتشت خلف هذا السؤال لوجدت السائل اعرابيا. كل اللي قاله متى الساعة اعراب ولم يسأله احد من الصحابة القريبين من النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا جاءك واحد وسأل هذا السؤال ما تقولوش اه بالشغل - [01:21:16](#)

ما تقولوش الكلام ده. اول ما تقعد تسأل ابقى تعالى. لا. صحح له السؤال. بطريقة لطيفة جاءه اعرابي قال متى الساعة؟ فقال وما اعددت لها؟ يا سلام على هذا الالتفاف وهذا الجمال - [01:21:36](#)

في تصحيح السؤال كأنه قال له يعني اذا سألت اذا عرفت ان الساعة بكرة او بعده او السنة الجاية ما الذي يفيدك؟ اي لا تفيدك الا ما اعددت للساعة. فصحح له. وكذلك وهذا من اداب التي ينبغي - [01:21:56](#)

حل بها الموت يتفرد في وجهه يسمع السؤال يقول له تقصد كذا؟ يقول له لا طيب تقصد كذا؟ يقول له لا يقعد طب يبقى سؤالك غلط. ماذا تريد ان تقول؟ يقول انا اريد ان اسأل عن كذا وكذا. يقول اذا - [01:22:16](#)

قال يسأل هكذا يبقى تصحح له السؤال قبل ان تجيب. وهذه الخصلة لا اعلم يعني لشيخنا الالباني حفظه الله الله نظير فيه ممكن يغيب ربع ساعة. يصحح السؤال للسائل. حتى يعلم قصده. ليه؟ لان - [01:22:36](#)

الموت في صبيب المفتي قبيل يعني مش مش موظف يجيب وخلص لا. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما يقول له متى الساعة السؤال لا يفيد فصرفه الى ما يفيد. قال وما اعددت لها؟ قال ما اعددت لها كبير عمل - [01:22:56](#)

الا انني احب الله ورسوله. فقال المرء مع من احب. شف الاعرابي العاقل اللي انس كان بيتمناه هو والصحابة. الاعرابي مش آآ يأتي اعرابي نسمع لصوته دويا ولا نفقه ما يقول ده يبقى مشكلة - [01:23:16](#)

لكن اعرابي العاقل هو الذي يسأل مثل هذا الاعرابي. الاعرابي اللي سأل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا السؤال لما قال له متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال وكيف اضاعتها - [01:23:36](#)

يدل على انه عاقل. ده يدل على انه عاقل لان الحكم المعلل يخترق القلب اكثر من الحكم غير المعلق كما تربطه ان شاء الله في موضعه. فالقصد بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعامل الاعراب معاملة - [01:23:56](#)

وكان يعامل اصحابه الملازمين له معاملة. فلذلك وهذا ايضا من اغلب الشيوخ. ان الانسان يفرق ما بين الغريب وما بين الحضري. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا واياكم بما علمنا وان - [01:24:16](#)